

انتشار القبائل العربية في العراق قبل الاسلام  
ا.م.د. صلاح عباس حسن

Received: 9/2/2020

Accepted: 18/2/2020

Published: 2020

انتشار القبائل العربية في العراق قبل الاسلام  
ا.م.د. صلاح عباس حسن  
وزارة التربية / الكلية التربوية المفتوحة / قسم التاريخ

**المستخلص:**

توالت الهجرة لغرض الاستيطان في العراق على مدى آلاف السنين واستطاعت أن تنشئ حضارتها في وادي الرافدين على شكل أدوار مثل الأكديّة والأشورية والكلدانية إلى غاية الاحتلال الفارسي. إن الأقسام التي نزحت وهاجرت من شبه الجزيرة العربية قد دخلت العراق من الجهة الشمالية الغربية ثم امتدت تلك الحشود جنوباً سالكين الطريق المحاذي لنهر الفرات حيث ظهرت تسميات جديدة للعرب متمثلة بالقبائل العربية المتواجدة في العراق والتي يمكن تحديد مناطق انتشارها ومنازلها وحاولت ترتيبها بشكل متسلسل حيث بدأت بالقبائل العدنانية ثم القبائل القحطانية وبعدها قبائل قضاة وأخيراً تنوخ كونها خليطاً من الأقسام الثلاثة.

**تمهيد:**

اعتاد الباحثون الشرقيون والغربيون في تاريخ وادي الرافدين قاطبة أن يستهلوا بحوثهم في تاريخ هذا الوادي ، بجعل بداية تاريخه مقرونة بالسومريين ذوي اللغة الاجنبية غير اللغة الجزرية لغة أقوام شبه جزيرة العرب ، بغية انتزاع أصالة حضارة وادي الرافدين العربية وطمس التواجد العريق لأقوام شبه جزيرة العرب الذين قدموا الى هذا الوادي على شكل موجات متعاقبة ، وانهم هم الذين شيّدوا حضارة هذا الوادي قبل السومريين بمرحلة طويلة وما ظهور السومريين في العراق الا في وقت متأخر يرجع الى العصور التاريخية. استوطنت الاقوام الجزرية وادي الرافدين قبل السومريين في عصور ما قبل التاريخ وان السومريين ظهوروا في عصر فجر السلالات الذي يُعدُّ من العصور التاريخية اللاحقة . لقد أستوطن الجزريون وادي الفرات الاوسط في بداية الالف التاسعة قبل الميلاد ، اذ أن ( تل حلف) الواقع قرب منبع الخابور ( خابور الفرات) وعلى بعد حوالي ( 40) ميلاً شمال غربي نينوى يُعدُّ من المستوطنات القديمة في وادي الرافدين، ثم توالت الهجرات للاستيطان في العراق وعلى مدى الاف السنين حيث ظهرت القرى الفلاحية في شمال العراق ،وقد رافق الزراعة الاعتماد على الري وتدجين الحيوانات ،وان اقدم فخار عراقي عثر عليه كان في موضع (جرمو) في شمال العراق وهو يمثل اولى قرى العصر الحجري الحديث في العراق. بعد هذا انحدر الانسان الى جنوب العراق وأقام له حضارة مرّت بحقبين منفصلتين لكل منهما خصائص خاصة بها . هما: حقبة عصور ما قبل التاريخ، وحقبة عصور ما بعد التاريخ ويفصل بينهما حد فاصل حدده العلماء بسنة (3000) قبل الميلاد، وهذا الفاصل يفصل ايضاً بين عصور ما قبل الطوفان وعصور ما بعد الطوفان ان الحقبة الاولى تقع في العصور الحجرية أي قبل ظهور السومريين على مسرح الاحداث والمتمثل بحضارات العبيد واريديو والوركاء وجمدة نصر وهذه حضارات كلها أقامها وابدعها أقوام شبه جزيرة

## انتشار القبائل العربية في العراق قبل الاسلام ا.م.د. صلاح عباس حسن

العرب، اما الحقبة الثانية فترجع الى العصور التاريخية المتمثلة بحضارة عصور فجر السلاوات والتي ظهر فيها السومريون ثم اعقب ذلك ظهور الاكديين البابليين والاشوريين والكلدانيين وهؤلاء كلهم من اقوام شبه جزيرة العرب يسمون بالاراميين والذين ينحدر من سلالتهم سيدنا ابراهيم الخليل عليه السلام. ان الاقوام التي نزحت وهاجرت من شبه جزيرة العرب قد دخلت الى العراق من الجهة الشمالية الغربية ثم امتدت حشودهم جنوباً سالكين الطريق المحاذي لنهر الفرات حتى بلغوا تخوم مدينة ( كيش ) في بابل<sup>1</sup>. وكشفت نتائج التحريات الاثرية أن أقدم وجود للعرب في وادي الرافدين يعود الى الالف التاسع قبل الميلاد<sup>2</sup>. ويشير بعض الخبراء الأثريين ان العرب تكاثروا وازدادوا في العراق منذ سنة 3200 ق.م وهي المرحلة التي ظهرت فيها بوادر الكتابة الصورية<sup>3</sup>، ولذا يمكن القول ان العرب قد وجدوا في وادي الرافدين منذ أزمنة قديمة جداً تسبق العصور التاريخية<sup>4</sup> ولا يعرف على وجه التحديد تأريخ الهجرات الاولى وإنما هي هجرات فرعية وان كافة العرب الموجودين في العراق يحفظون أصلهم وانه من شبه جزيرة العرب<sup>5</sup>. لقد استطاعت القبائل العربية المهاجرة من شبه جزيرة العرب ان تقيم حضاراتها الكبرى في وادي الرافدين على شكل ادوار كالأكدية والبابلية والاشورية والكلدانية الى أن حل عام 539 ق.م حيث كان الاحتلال الفارسي ولكن العرب ظلوا هم السكان الاصليون للبلاد<sup>6</sup>. كما لا بد من الاشارة الى أن هنالك مملكة عربية عرفت بمملكة ميسان اقامها العرب في المنطقة التي تعرف الان بأسم ( محافظة ميسان ) وظلت هذه المملكة قائمة الى ان تم الاستيلاء عليها من قبل ( اردشير )<sup>7</sup> وكان مركزها آنذاك يقع عند مصب دجلة في الخليج العربي وكان يحكمها العرب الوافدون من عمان سابقين بذلك القبائل العربية التي وفدت لاحقاً واستقرت في الحيرة وغربها وكان ذلك عند قيام الدولة الساسانية<sup>8</sup>. وخلال فترات الاحتلال الاجنبي للعراق اندثرت التسميات القديمة المتمثلة بالاكديين او البابليين والاشوريين والكلدانيين وحلت محلها تسميات الدول المحتلة المتمثلة بالدولة الاخمينية ثم السلوقية ثم الفرثية وأخيراً الساسانية وهنا ظهرت تسميات جديدة للعرب متمثلة بالقبائل العربية المتواجدة في العراق والتي يمكن النقاها من المصادر العربية وغيرها وتحديد مناطق انتشارها ومنازلها وهذا ما نستعرضه في هذا البحث وذلك بأن رتبناه على شكل متسلسل حيث بدأنا بالقبائل العدنانية ثم القبائل القحطانية وبعدها قبائل قضاة وأخيراً قبائل تنوخ لانها خليط من الاقسام الثلاثة الاولى. ثم رتبنا كل قسم من الاقسام الثلاثة الاولى على وفق شجرة نسبها فبدأنا بذكر اول قبيلة من اعلى الشجرة نزولاً الى اخرها وقد وضعنا الارقام في البحث لتتطابق مع الارقام في شجرات النسب التي وضعناها في نهاية كل قسم من هذه الاقسام.

### المبحث الاول :- القبائل العدنانية التي نزلت العراق قبل الاسلام

العدنانيون هم العرب الشماليون وهم من عدنان من ولد اسماعيل ، وتروي كتب الانساب ان ولد عدنان ، معد وعك ، واولاد معد نزار وايد وقنص ومضر<sup>9</sup>.

#### 1-قبائل قنص بن معد بن عدنان :

يقول البكري<sup>10</sup> " وتفرقت طوائف من اولاد قنص بن معد في العرب وبلادها وظعن اكثرهم مع الحيقار بن الحيق احد بني عم ابن قنص بن معد في آثار مالك بن زهير بن عمرو بن فهم ومن كان معه من قضاة حتى قدموا عليهم من البحرين فأقاموا بها معهم وتنخوا بها مع جماعتهم ثم ظعنوا

## انتشار القبائل العربية في العراق قبل الاسلام ا.م.د. صلاح عباس حسن

منها الى السواد ، سواد العراق يطلبون الريف والمتسع من المعاش فوجدوا النبط الارمانيين وهم من ملوك الطوائف فأجمع الارمانيون والاردوانيون على تلك القبائل من ولد معد فقتلوهم ودفعوهم عن بلادهم فأرتفعوا عن سواد العراق فصاروا أشلاء فهم أشلاء قنص بن معد وأقام طائفة منهم بناحية الانبار والحيرة وسكنوها " ثم يعود ويذكر مرة أخرى بانهم " نزلوا سواد العراق ثم تفرقوا في الانبار والحيرة" <sup>11</sup> .

### 2- قبيلة اياد:

هذه القبيلة منسوبة الى (اياد) بكسر الالف وهو بن نزار بن معد بن عدنان والنسبة اليها (ايادي) <sup>12</sup> وفي رواية للبكري عن بن شبة الذي قال : " افتقرت اياد ثلاث فرق ، فرقة مع بني أسد بن خزيمة بذي طوى <sup>13</sup> وفرقة لحقت بعين أباغ <sup>14</sup> وأقبل الجمهور حتى نزلوا بناحية سنداد وكانوا يعبدون ذا الكعبات بسنداد <sup>15</sup> ، وقد انتشروا ما بين كاظمة وسنداد والى بارق والخورنق وما يليها واستطالوا على الفرات حتى خالطوا أرض الجزيرة فكان لهم موضع دير الجماجم <sup>16</sup> ودير قررة <sup>17</sup> وكثر من بعين أباغ منهم حتى صاروا كالليل كثرة <sup>18</sup> .

### وغارت اياد بالسواد ودونها برازيق عجم تبتغي من تضارب <sup>19</sup>

وفي رواية للمسعودي <sup>20</sup> انه في عهد سابور <sup>21</sup> ذي الاكتاف غلبت العرب على سواد العراق وكانت جمهرة العرب ممن غلب على العراق ولد اياد بن نزار وكان يقال لها (طبق) لاطباقها على البلاد وملكها يؤمئذ الحارث بن الأغر الأيادي وكانت اياد تُصَيَّف بالجزيرة وتشتوا بالعراق . وفي رواية اخرى للمسعودي <sup>22</sup> ايضاً يقول: " كانت اياد ممن نزل في العراق وكانت لهم حروب كثيرة مع سابور بن سابور وفي ذلك يقول الشاعر:

### على رغم سابور بن سابور اصبحت قباب اياد حولها الخيل والنعم"

وان اياد لما ظعننت ونزلت بسنداد فأنها اقامت بها دهرأ طويلاً <sup>23</sup> وقد ربلت أي كثر عددها حتى ان كان الرجل من اياد ليولد له في الليلة العشرة واكثر من ذلك <sup>24</sup> وكان من منازلها ايضاً ( دير الاعور) وهو بظاهر الكوفة بناه رجل منهم يقال له: الاعور من بني حذافة بن زهر بن اياد <sup>25</sup> كما نزل بنو اياد ايضاً في الحيرة <sup>26</sup> وتشير المصادر الى ان كسرى اجلاهم من منازلهم التي هم فيها فانزلهم في تكريت ثم أخرجهم الى بلاد الروم <sup>27</sup> الا اننا نجد لهم ذكر في معركة ذي قار أي انهم كانوا في العراق فتشير المصادر الى ان اياد كانت مع اياس بن قبيصة الطائي فارسلت اياد الى قبيلة بكر بن وائل معبرة عن موقفها القومي العربي قائلة : أي الامرين احب اليكم ان نطير تحت ليلتنا فنذهب او نقيم فنفر حين تلاقون القوم؟ فقالت لهم بكر بن وائل : بل تقيمون فأذا التقينا القوم انهزمتم <sup>28</sup> وبالفعل فأن اياد حين التقى الفرس بالعرب هربت من بين جيش الفرس وخذلتهم وهبطت بذلك معنوياتهم فأنكسروا امام العرب <sup>29</sup> .

### 3- قبيلة بنو ربيعة:

تنسب هذه القبيلة الى ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان <sup>30</sup> وهي شعب عظيم فيه قبائل كثيرة ويعرفون بربيعة الفرس <sup>31</sup> كانت منازلها الاولى بلاد نجد وتهامة <sup>32</sup> ثم وقعت الحروب بين قبائلها فتفرقت وتمايزت وارتحلت عن منازلها الاولى <sup>33</sup> وان ربيعة توجهت الى العراق ونزلت فيه <sup>34</sup> وقد

## انتشار القبائل العربية في العراق قبل الاسلام ا.م.د. صلاح عباس حسن

غلبت على سواد العراق وشنت الغارات في مُلْكِ سابور بن سابور<sup>35</sup> ومن ديار قبيلة ربيعة ايضاً المَرّ وشَيْطَر والأخوَلين<sup>36</sup>.

عدي بن ربيعة: هو الحارث بن زهير بن جشم بن بكر بن حبيب بن عمرو بن تغلب بن وائل بن قاسط بن وهب بن اقصى بن دهمي بن جديلة بن اسد بن ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان ، والمكنى بالزير . وبنو بكر بن وائل بن قاسط بن هتب بن اقصى بن دهمي بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان من أشهر قبائل ربيعة على الاطلاق في عصر قبل الاسلام وصدر الاسلام ، وتعد من اكبر القبائل العربية عدداً وعدة ، وهم ابناء عمومة تغلب واحد اطراف حرب البسوس وقد خرج معظمها للعراق وهي واحد من جماجم العرب الكبرى<sup>37</sup>

### 4- قبيلة تميم :

من القبائل العربية المشهورة تنسب الى تميم بن مر بن أد بن طابخة بن الياس بن مضر والنسبة اليه ( التميمي )<sup>38</sup> وقد نزل منهم في العراق بالحيرة ،منهم آل عدي بن زيد العبادي التميمي وممن اشتهر هو زيد بن عدي هذا صاحب النعمان بن المنذر بالحيرة<sup>39</sup> وكذلك كان الغلاق بن قيس بن عبد الله بن عمرو بن همام التميمي يسكن الحيرة وهو في خدمة الملك عمرو بن هند<sup>40</sup> واما سواد بن عدي التميمي فقد كان ينزل ارضاً سميت بأسمه وهي السوادية<sup>41</sup> وهي في العراق في حين كانت لبني تميم ردافة الملوك اذ ان عتاب بن هرمي بن رياح التميمي من بني يربوع كان رديفاً للنعمان بن الشقيقة وكذلك رديفاً للمنذر<sup>42</sup> اما بنو عمرو بن تميم فقد كانت منازلهم بالحيرة<sup>43</sup>. ومن منازل تميم في العراق ( أفاق ) و ( أُفَيْق ) وهما موضعان في بلاد بني يربوع قرب الخصي ، وكان في أفاق يوم من ايام العرب لبني تميم على بني بكر بن وائل<sup>44</sup> كما كانت ( الافاق ) وهي ماء لبني يربوع ايضاً وهي من ارض الحزن قرب الكوفة<sup>45</sup>.

### 5- بنو النَّمَر بن قاسط :

وهي احدى فروع قبيلة ربيعة حيث تنسب الى النَّمَر بن قاسط بن هنب بن اقصى بن دهمي بن جديلة بن اسد بن ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان والنسبة اليها ( النَّمَرِيُّ )<sup>46</sup> وقد انحاز بنو النمر بن قاسط الى اطراف الجزيرة وعانات وما دونها الى بلاد بكر بن وائل وما خلفها من بلاد قضاة من مشارق الارض<sup>47</sup>.

### 6- بنو غفيلة :

وهي من قبائل ربيعة بن نزار تنسب الى غفيلة بن قاسط بن هنب بن اقصى بن دهمي بن جديلة بن اسد بن ربيعة بن نزار والنسبة اليها ( الغُفَيْلِيَّ ) بضم الغين وفتح الفاء<sup>48</sup> وكانت منازلها مع قبيلة بني النمر بن قاسط في اطراف الجزيرة وعانة وما دونها الى بلاد بكر بن وائل وما خلفها من بلاد قضاة من مشارق الارض<sup>49</sup>.

### 7- قبيلة تَغْلِب :

هذه القبيلة تنسب الى تغلب بن وائل بن قاسط بن جم بن اقصى بن دهمي بن جديلة بن اسد بن ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان والنسبة اليها التَّغْلِبِيُّ بفتح التاء المشددة وسكون الغين وكسر اللام<sup>50</sup>

## انتشار القبائل العربية في العراق قبل الاسلام ا.م.د. صلاح عباس حسن

وكانت منازلها تقع في اعالي الفرات وقد تنصرت<sup>51</sup> كما نزل قسم منها في تكريت ونواحيها<sup>52</sup> ويقول البكري<sup>53</sup> ومنازل تغلب ما بين خَفَّانِ والعُدَيْبِ قال عمرو بن كلثوم :

لِيَهْنِيءِ ثَرَاثِي تَغْلِبَ بِنْتِ وَاثِلٍ اذ نزلوا بين العُدَيْبِ وَخَفَّانِ

وعلى العموم كانت بلاد تغلب بالجزيرة الفراتية بجهات سنجار ونصيبين وتعرف بديار ربابعة بين ديار بكر وديار قضاة<sup>54</sup> . ومن اوديتها وادي طَبْيِ<sup>55</sup> والأحص<sup>56</sup> ومن مياها : البُسْرُ<sup>57</sup> وقُبَابُ<sup>58</sup> والبُنْيُ<sup>59</sup> والثُوَيْرُ<sup>60</sup> والثَّرَثَارُ<sup>61</sup> . وتعد تغلب من القبائل التي لها منازل كثيرة في العراق منها : الأحص : وكانت لهم فيه وقائع ،ومن هذه الوقائع حرب البسوس ضد قبيلة شيبان من نسل اخوتهم قبيلة بني بكر بن وائل<sup>62</sup> . والازاغِبُ : موضع في ديار بني تغلب قال الشاعر الاخطل :

اتاني واهلي بالازاغِبِ أنه تتابع من آل الصريح ثماني<sup>63</sup>

والأقطنِيُّونَ : موضع معروف بناحية الرِّقَّةِ كانت فيه منازل لبني تغلب وفيه قتل الزيان الذهلي خمسة واربعين بيتاً من تغلب<sup>64</sup> والأيل : بكسر الالف وفتح الياء من منازل بني تغلب في وادي الثرثار<sup>65</sup> ، وثكد : بضم اوله وسكون ثانيه اسم بئر في ديار بني تغلب<sup>66</sup> وذو الخناصر : على لفظ جمع خنصر موضع في ديار تغلب<sup>67</sup> ورمان : بفتح اوله وتشديد ثانيه قال فيها عميرة بن جعل التغلبي :

لِيَالِي اذ انتم لرَهْطِي اَعْبُدُ برمان لما اجذب الحرمان<sup>68</sup>

وشبييت : ماء معروف لبني تغلب وهو قريب من وادي الاحص<sup>69</sup> ، وعَنِيَّةُ : بفتح اوله وكسر ثانيه وياء مشددة موضع في رهط كعب بن جعيل التغلبي من بني تغلب قال الشاعر النابغة الجعدي :

اتاني ما يقول بني جُعِيلٍ بوادٍ من عَنِيَّةٍ اَوْ عَيَانِ

عَيَانِ : بكسر اوله وفتح ثانيه موضع في ديار بني تغلب<sup>70</sup> .

### 8- بكر بن وائل :

تنسب هذه القبيلة الى بكر بن قاسط بن هنب بن افسى بن دهمي بن جديلة بن اسد ربابعة بن نزار بن معد بن عدنان<sup>71</sup> والنسبة اليها هي البكري<sup>72</sup> . وان فهيت<sup>73</sup> . وقد تغلغت في العراق شيئاً فشيئاً وانتشرت على ضفاف نهر دجلة في شمال العراق واستقرت في المنطقة المسماة الى يومنا هذا بأسمها وهي ديار بكر وهي بلاد واسعة تنسب الى بكر بن وائل وحدها ما غرب من نهر دجلة الى بلاد الجبل المطل على نصيبين الى دجلة<sup>74</sup> ومن اوديتها في العراق وادي الثرثار<sup>75</sup> وكذلك سلمان<sup>76</sup> وقد قال الشاعر الاخنس بن شهاب التغلبي عن منازل هذه القبيلة :

وَبَكَرٌ لَهَا بَرَّ الْعِرَاقِ وَاِنْ تَشَأْ يَحِلُّ دُونَهَا مِنَ الْيَمَامَةِ حَاجِبٌ<sup>77</sup>

ومن منازل بكر بن وائل ايضاً ( ذو قار ) فهو ماء لهم قريب من الكوفة<sup>78</sup> وكذلك ( الحَوَّع ) وهو أرض في ديار بني بكر قريب من الحيرة<sup>79</sup> وكذلك ( الفَيَاضُ ) من ديار بكر وهو نهر بالبصرة قديم واسع عليه قرى ومزارع<sup>80</sup> ومن منازل بكر بن وائل ( كلاوتان ) وهما مائتان لهما في بادية البصرة ، نحو الكوفة<sup>81</sup> .

### 9- قبيلة بني عجل :

## انتشار القبائل العربية في العراق قبل الاسلام ا.م.د. صلاح عباس حسن

وهي من قبائل بكر بن وائل تنسب الى عجل بن لحي بن صعب بن علي بن بكر بن وائل والنسبة اليها ( العجلي ) بكسر العين وسكون الجيم<sup>82</sup> وكانوا ممن نزل العراق<sup>83</sup> ولهم وقعة في موضع يقال له ( المعى ) بكسر الميم وفتح العين بديار بكر بن وائل حيث قال الشاعر ذو الرمة :

على ذروة الصُّببِ الذي واجه المعى  
سواخط من بعد الرضا للمراتع<sup>84</sup>

### 10- قبيلة بنو ضبيعة :

وهي من قبائل بكر بن وائل تنسب الى ضبيعة بن قيس بن ثعلبة بن عكابه بن صعب بن علي بن بكر بن وائل والنسبة اليها ( الضبيعي ) بضم لضاد وفتح الباء<sup>85</sup> كانت لهم وقعة على بني أسد وبني يربوع من تميم في موضع ( حُوَيّ )<sup>86</sup> وقد قام بنو اسد بقتل بشر بن عمرو بن مرثد الضبيعي بموضع يقال له ( قُلاب ) ومعه ابنه علقمه وان الذي قتله عميلة الوالبي فرثته زوجته خرنيق بنت هفان بقولها :

مَنْتُ لَهُمْ بِوَالِبَةِ الْمَنِيَا  
بَجَنْبِ قُلابِ اللَّحَيْنِ الْمَسُوقِ

ثم ان بني ضبيعة أصابوا بني اسد وادركوا بثأرهم<sup>87</sup> وبشر هذا كان من اصحاب ملك الحيرة عمرو بن هند يخرج معه للصيد<sup>88</sup>.

### 11- قبيلة بني تيم اللات :

وهي ايضاً من قبائل بكر بن وائل ينسبون الى تيم اللات بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة بن عكابه بن صعب بن علي بن بكر بن وائل والنسبة اليها ( التيمي )<sup>89</sup> وكانوا ممن نزل العراق<sup>90</sup>

### 12- منازل بني شيبان في العراق قبل الاسلام:

بنو شيبان من القبائل العدنانية<sup>91</sup> وينتسبون الى شيبان بن ثعلبة بن عكابه بن صعب بن علي بن بكر بن وائل<sup>92</sup> والنسبة اليهم الشيباني<sup>93</sup> وقد نزلوا العراق بعد ان غادروا منازلهم في شبه جزيرة العرب بعد حرب البسوس<sup>94</sup> قبل ظهور الاسلام ومنازلها متداخلة مع القبيلة الام وهي قبيلة بكر بن وائل خاصة بعد ان اصبحت رئاسة بكر بن وائل في بني شيبان<sup>95</sup> وكان ذلك في حدود نهاية القرن الخامس الميلادي<sup>96</sup>. لقد توزعت منازل بني شيبان في كثير من المواضع في العراق فيذكر ابن حبيب<sup>97</sup> ان بني الحارث بن همام بن مرة بن ذهل بن شيبان كانت منازلهم بالجزيرة الفراتية . وذكرت لهم منازل في وسط العراق منها ( قَيَّاض )<sup>98</sup> بتشديد الياء وهو موضع بنوحي بغداد وقيل هو موضع بين الكوفة والشام يرتحل منه الى ( عَيْنُ أَبَاغ ) عليه قوم من بني شيبان<sup>99</sup> وكذلك ( بَتَّا ) بالفتح وتشديد التاء وهي قرية من قرى النهروان من نواحي بغداد لبني شيبان<sup>100</sup>. اما في جنوب العراق فقد ذكر ( سفوان ) وهو ماء بينهم وبين بني مازن من تميم على اربعة اميال من البصرة<sup>101</sup> وبقر هذا الموضع ايضاً ( كَاطِمَة ) وهي من منازل بني شيبان حتى ظهور الاسلام فقد روي عن ابي عمر سعد بت اياس الشيباني انه قال : اذكر اني سمعت برسول الله ( صلى الله عليه واله وسلم ) واني ارعى ابلأ لأهلي بكاطمة<sup>102</sup> ونسير غرب هذه المنازل لنجد لبني شيبان من المنازل ( سلمان )<sup>103</sup> وهو من مياهم ويقع على طريق مكة الى العراق وبه مات نوفل بن عبد مناف<sup>104</sup> ومن المنازل المشهورة لبني بكر عامة ولبني شيبان خاصة هو ( ذو قار )<sup>105</sup> هو هانيء بن قبيصة بن هانيء الشيباني<sup>106</sup>

## انتشار القبائل العربية في العراق قبل الاسلام ا.م.د. صلاح عباس حسن

وبالقرب من الحيرة كانت لهم منازل ايضاً فذكر ( جبل الامرار ) بفتح اوله وكأنه جمع ( مر ) وهو جبل بلاد بني شيبان قال الاعشى :

أَمِنْ جَبَلِ الْأَمْرَارِ صُرَّتْ خِيَامُكُمْ عَلَى نَبَا أَنْ الْأَشَافِي سَائِلِ

والاشافي وادي قيس وهو بالحيرة قرب جبل الامرار<sup>107</sup> .

ومن منازل شيبان ايضاً ( ثيتل ) وهو ماء ومنزل لبني شيبان قريب من البصرة<sup>108</sup> كما نسب لبني شيبان احد المواضع وهو ( جَفْرُ بَاعِثِ ) يقع في ديار بكر بن وائل وقد نسب الى باعث بن حنظلة الشيباني<sup>109</sup> ومن دارات العرب الكثيرة هنالك ( دارة موضوع ) وهي بين ديار بني مرة وديار بني شيبان<sup>110</sup> .

**المبحث الثاني :- القبائل القحطانية التي نزلت العراق قبل الاسلام**

اولاد قحطان بن عامر بن شالخ بن ارفخشذ بن سام ، لكن ابن حزم له رأي آخر فيقول<sup>111</sup> ( اليمانية كلها راجعة الى ولد قحطان ولا يصح ما بعد قحطان )، أي انهم من نسل قحطان فقط.

### 1- قبيلة الأزدي

احدى القبائل اليمانية الكبيرة تنسب الى الأزدي بن الغوث بن نبت مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ<sup>112</sup> والنسبة اليه الأزدي<sup>113</sup> استقرت مجموعة من هذه القبيلة في العراق وخاصة في الحيرة ولهم ( دير الجرعة ) وهو دير عبد المسيح بن عمرو بن حبان بن بقلية من بني مازن بن الأزدي<sup>114</sup> ومن هؤلاء ايضاً بنو زمان بن تيم الله وهم بالحيرة عباد من النصارى اليهم تنسب بيعة بني زمان<sup>115</sup> ويقال ان الذي انزل الازدي في الحيرة هو تبع الرائد المعروف بأسم تبان أسعد ابو كرب وذلك ايام بثناسب وارشير بهمن.<sup>116</sup>

### 2- بنو مذحج :

قبيلة يمانية كبيرة تنسب الى مذحج واسمه مالك بن أد<sup>117</sup> وقد نزل من هذه القبيلة مجموعات في العراق اذا نزل بنو الحارث بن كعب من مذحج في الحيرة<sup>118</sup> كما نزل قوم يقال لهم بنو لحيان من بني الحارث بن معب في الحيرة فصاروا من الاحلاف<sup>119</sup> وقد ذكر ان ( مرعياً ) بن حنيف بن وضاح من بني لحيان ، ايضاً كان مع ملوك الحيرة وله دير اسمه ( دير ابن وضاح ) قال فيه الشاعر :

الى الدساکر فالديرُ لمقابلها الى الأکیراح او دیر ابن وضاح<sup>120</sup>

اما البكري<sup>121</sup> فقد ذكر ان الحيرة موضع يقال له الاكيراح وفيه دير بناه عبده بن حنيف من بني لحيان الذي كانوا مع قبيلة لحم وملك الحيرة منهم ملكان واحد هؤلاء الملوك هو أوس بن قلام بن بطينا من بني لحيان من بني الحارث بن كعب من مذحج<sup>122</sup> وذكر ايضاً انه كان بالحيرة اسقف شمعون بن حنظلة من بني لحيان<sup>123</sup> .

وهناك اشارة الى نزول بعض من رجال بني جعفي من سعد العشيرة من مذحج<sup>124</sup> في الحيرة ومنهم بنو مرينا ومن اشرفهم عدي بن أوس بن مرينا<sup>125</sup> وكذلك قوم يقال لهم بنو سلسلة من جعفي كانوا في الجمرات احدي كتائب جيش الحيرة<sup>126</sup> .

### 3- قبيلة طي:

طي اسمه جلهمة<sup>127</sup> بن أد بن زيد يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبأ<sup>128</sup> وقد نزل قسم من ابناء هذه القبيلة في العراق حيث يوجد هنالك \_ دير حنظلة الواقع قرب شاطيء نهر الفرات في اعاليه اسفل رحبة مالك بن طوق وهو منسوب الى حنظلة بن غفر بن النعمان بن حية بن سعدة بن الحارث بن الحويرث الطائي، وان حنظلة هذا كان قد تنسك قبل الاسلام وتَنصَّرَ وبني هذا الدير فَعُرِفَ به<sup>129</sup> كما نزل قسم من بني طيء في الحيرة<sup>130</sup> من بني حية رهط اياس بن قبيصة الطائي .

## انتشار القبائل العربية في العراق قبل الاسلام ا.م.د. صلاح عباس حسن

كان احد ملوك الحيرة عند ظهور البعثة النبوية<sup>131</sup> كما ذكر ان من بني سلامان بن ثعل من قبيلة طيء ممن كانوا في جيش الحيرة ضمن كتيبة الجمرات<sup>132</sup> .  
**4- بنو لخم :**

من القبائل اليمانية تنسب الى لخم وأسمه مالك بن عدي بن الحارث بن مرة بن ادب بن زيد يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبا<sup>133</sup> والنسبة اليه اللخميّ بفتح اللام وسكون الخاء<sup>134</sup> منهم ملوك الحيرة ملكوا خمسمائة سنة<sup>135</sup> لقد نزل اللخميون في العراق وخاصة مدينة الحيرة انزلهم بها تبع المعروف بالرائد وهو تبان اسعد ابو كرب<sup>136</sup> وقد ورد ذكر ( دير حنظلة ) من منازلهم وهو قرب الحيرة منسوب الى حنظلة بن عبد المسيح اللخمي وفيه يقول الشاعر :

**بِسَاحَةِ الْحَيْرَةِ دَيْرِ حَنْظَلَةَ عَلَيْهِ أَدْيَالُ السَّرُورِ مُسْبِلَهُ<sup>137</sup>**

وهناك ايضاً ( دير علقمة ) في الحيرة وانه ينسب الى علقمة بن عدي بن الرميك اللخمي وفيه يقول عدي بن زيد العبادي :

**نَادَمْتُ فِي الدَّيْرِ بَنِي عَلْقَمَا عَاطِيَتَهُمْ مَشْمُولَةً عِنْدَمَا<sup>138</sup>**

ولبني لخم دير آخر هو ( دير قرة ) الذي يقع بازاء ( دير الجماجم ) في الكوفة وهو منسوب الى رجل من بني لخم بناه على طرف البر من ايام المنذر بن ماء السماء<sup>139</sup> وكان من بني لخم من يقاتل في كتيبة الجمرات منهم بنو ريش بن ارش بن جزيلة بن لخم<sup>140</sup> .  
**5- بنو عاملة :**

هم ابناء الحارث بن عدي بن الحارث بن مرة بن أدب بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبا<sup>141</sup> والنسبة اليهم ( العاملي ) اذ ان الحارث هو عاملة<sup>142</sup> وقد نزل قسم منهم بالحيرة<sup>143</sup> .  
**6- بنو جذام :**

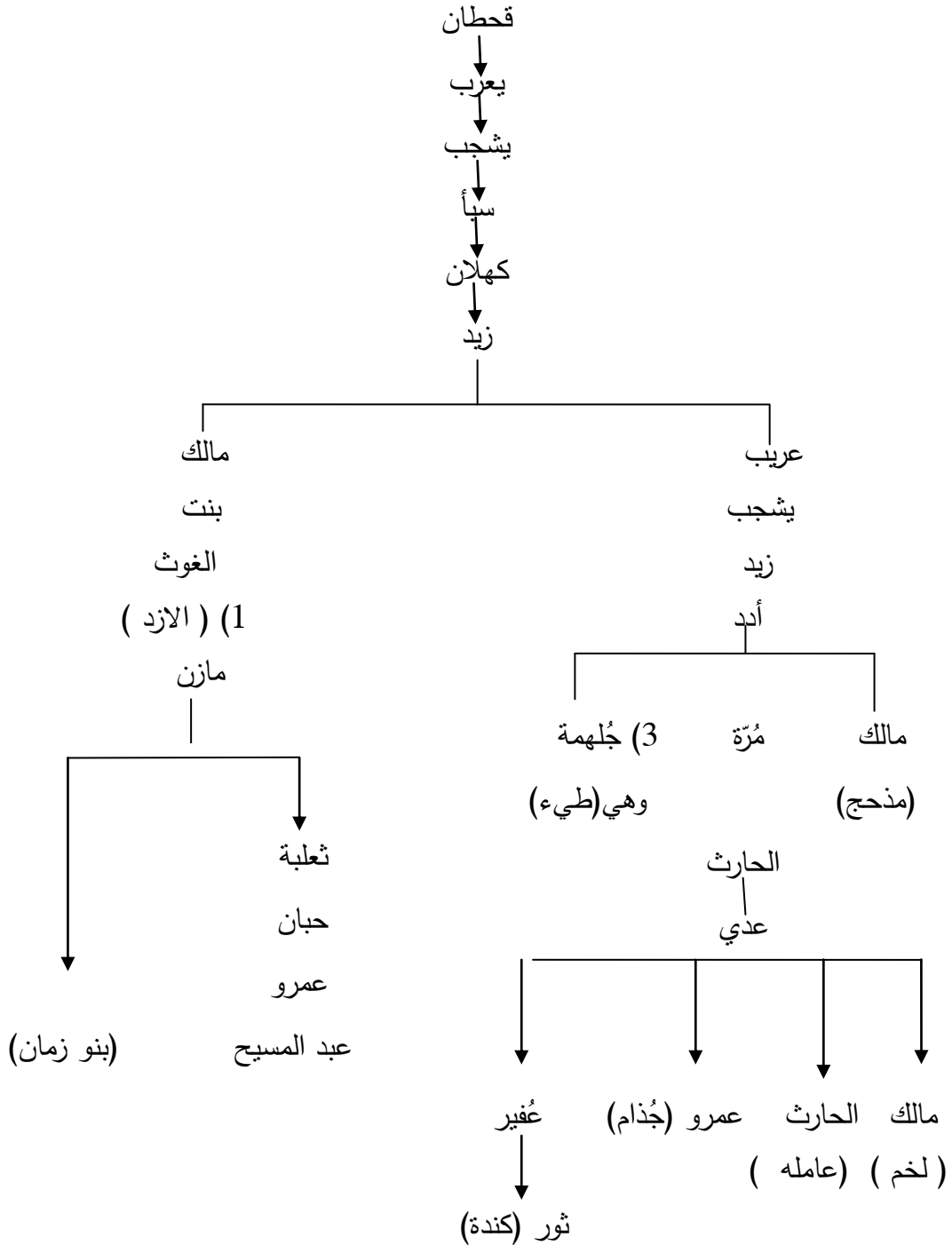
جُذام واسمه عمرو<sup>144</sup> بن عدي بن الحارث بن مرة بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبا<sup>145</sup> وقد توهم ابن الاثير<sup>146</sup> عندما قال : جذام وهو الصدف من حضر موت والنسبة اليه ( الجذامي ) . وقد نزل منهم في الحيرة انزلهم فيها تبع وهو تبان اسعد ابو كرب<sup>147</sup> الصدف من حضر موت والنسبة اليه ( الجذامي ) . وقد نزل منهم في الحيرة انزلهم فيها تبع وهو تبان اسعد ابو كرب .  
**7- قبيلة كندة :**

قبيلة يمانية تنتسب الى ثوار بن عُفَيْر بن عدي بن الحارث بن مرة بن أدب بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان والنسبة اليه الكندي بكسر الكاف وسكون النون وكسر الدال<sup>148</sup> وقيل لثور بن عفير كنده<sup>149</sup> وقد نزل من هذه القبيلة مجموعة يقال لها السكون احد بطون كندة في مدينة الحيرة<sup>150</sup> .



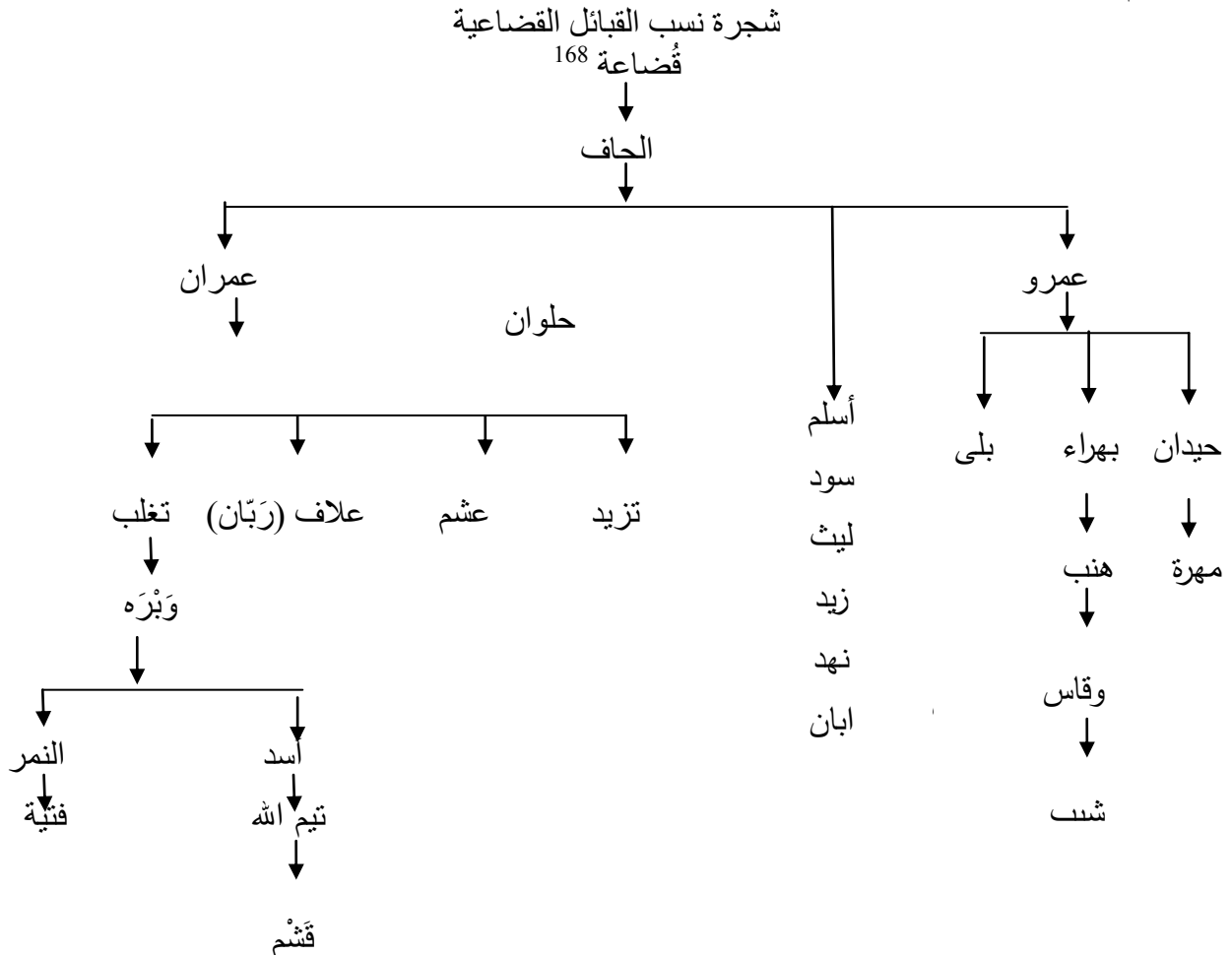
انتشار القبائل العربية في العراق قبل الاسلام  
 ا.م.د. صلاح عباس حسن

شجرة نسب القبائل القحطانية<sup>151</sup>



## انتشار القبائل العربية في العراق قبل الاسلام ا.م.د. صلاح عباس حسن

3. بنو علاف واسم علاف هو ( ربان ) بن حلوان وقد نزل بنوه وهم عوف بن ربان وبنو جرم بن ربان ايضاً اطراف الجزيرة وكثروا بها<sup>159</sup>
4. بنو نهد بن زيد بن ليث بن سود بن أسلم بن الحاف بن قضاة نزلوا في العراق وكانت منازلهم مع منازل بني تغلب اذ دخلوا معهم<sup>160</sup>.
5. بنو أبان بن نهد بن زيد بن ليث بن سود بن اسلم بن الحاف بن قضاة ايضاً نزلوا في العراق وقد دخلوا مع بني تغلب فمنازلهم معهم<sup>161</sup> فيقال انهم رهط الهذيل بن هبيرة التغلبي وقد قال شاعر تغلب المشهور عمرو بن كلثوم مخاطباً الهذيل:  
هَلَكْتَ وَأَهْلَكَتَ الْعَشِيرَةَ كُلَّهَا      فَهَذَاكَ نَهْدٌ لَا أَرَى لَكَ أَرْقَمًا<sup>162</sup>
6. بنو فتيّة بن النمر بن وبره بن تغلب بن حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاة وهؤلاء ايضاً نزلوا العراق في منازل بني تغلب اذ دخلوا معهم<sup>163</sup>.
7. بنو قشّم بن تيم الله بن أسد بن وبره بن تغلب بن حلوان بن الحاف بن قضاة نزلوا بالجزيرة وهم حلفاء لبني تغلب<sup>164</sup>.
- كما نزل قسم من قبائل قضاة في الحيرة والانبار<sup>165</sup> اذ انهم كانوا من ضمن حلف تنوخ<sup>166</sup> وقد ظلت قضاة بناحية الجزيرة حتى اغار عليهم سابور ذو الاكتاف فشردهم وتفرقوا فلحقت جماعة منهم بالشام<sup>167</sup>.



## انتشار القبائل العربية في العراق قبل الاسلام ا.م.د. صلاح عباس حسن

### نزلت العراق قبل الاسلام

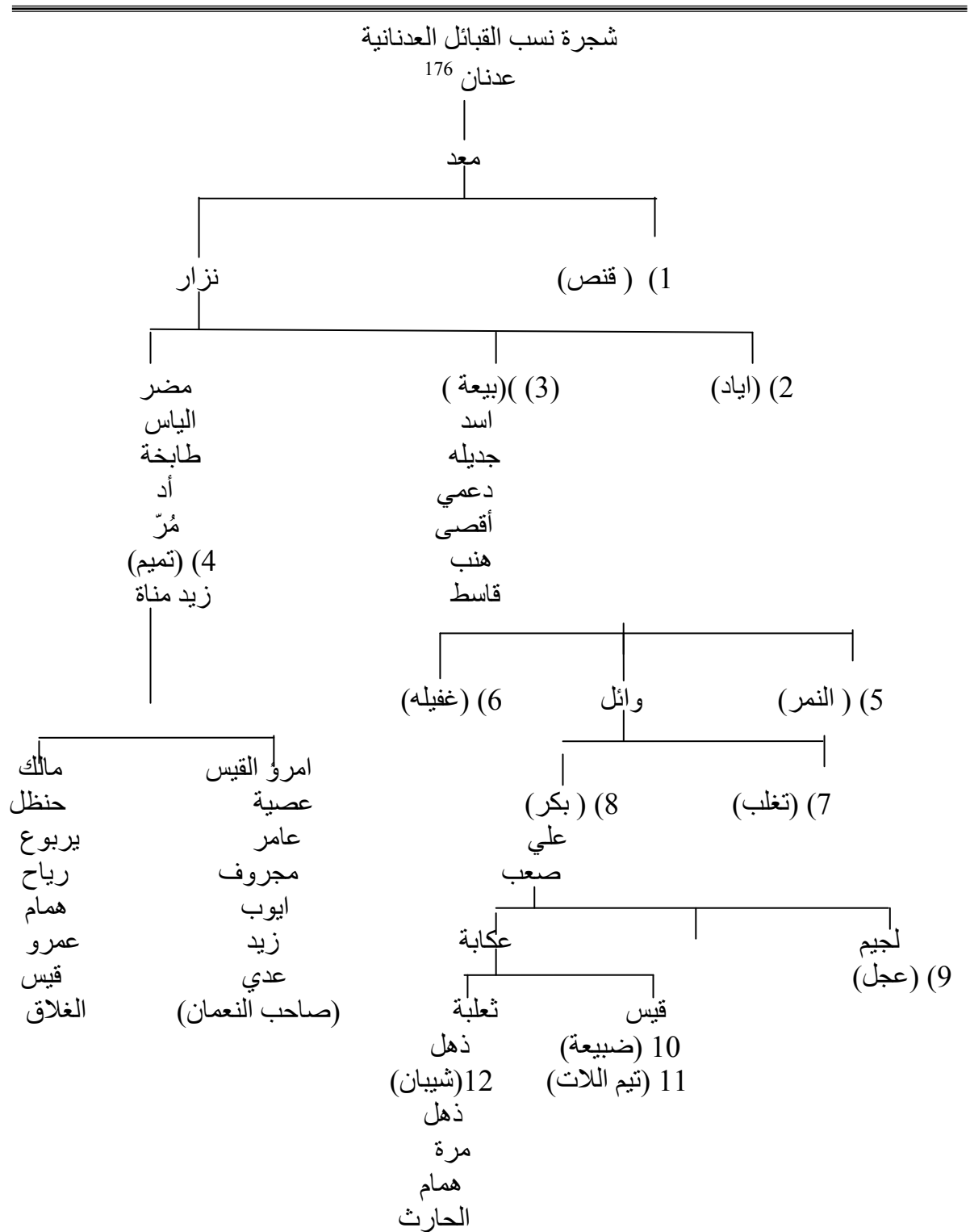
ان اسم تنوخ مأخوذ من الفعل ( تَنَخَّ ) ومعناه الأقامة وتنتخ بالمكان اذا أقام به وتنوخ حي من العرب اجتمعوا وتحالفوا فتنخوا<sup>169</sup> والنسبة اليهم ( التنوخي ) بفتح التاء وضم النون المخففة وهو اسم لعدة قبائل اجتمعوا قديماً بالبحرين وتحالفوا على التناصر فأقلموا هناك فسموا تنوخاً<sup>170</sup> وان تنوخ ثلاثة أبطن : هم فهم بن تيم الله بن أسد بن وبره بن تغلب بن حلوان بن الحاف بن قضاة وبطن من العجلان بن ثعلب بن وبره بن تغلب بن حلوان بن الحاف بن قضاة وبطن ثالث من الاحلاف وهم من جميع قبائل العرب كلها من كندة ومن لحم وجدام و عبد القيس<sup>171</sup> . ويضيف الحموي الى هؤلاء مالك وعمرو ابنا فهم بن تيم الله بن اسد بن وبره بن تغلب بن حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاة ومالك بن زهير بن عمرو بن فهم بن تيم الله بن اسد بن وبره في جماعة من قومهم والحيقان بن عمرو بن فهم بن تيم الله بن اسد بن وبره في جماعة من قومهم والحيوة بن عمير بن قنص بن معد بن عدنان في قنص كلها ثم لحق بهم غطفان بن عمرو بن طمثنان بن عوذ مناة بن يقدم بن أقصى بن دعمي بن اباد فاجتمعوا بالبحرين وتحالفوا على التنوخ وهو المقام ، وتعاقدوا على التناصر والتوازر فصاروا يداً على الناس وضمهم اسم التنوخ ودخل معهم جذيمة الابرش بن مالك ابن فهم الازدي<sup>172</sup> . ان قبائل تنوخ تطلعت الى ريف العراق ايام ملوك الطوائف واختلافهم فساروا الى العراق ونزلوا البلاد وأكثر منازل تنوخ الانبار والحيرة الى طف الفرات وغربية وانهم كانوا بادية يسكنون المظال وخيم الشعر ولا ينزلون بيوت المدر ويسمون عرب الضاحية ومنازلهم ما بين الانبار والحيرة غربي الفرات وما فوقها<sup>173</sup> .

كما نزل ارض العراق قوم من قبائل تنوخ يقال لهم ( بنو ساطع ) كان لهم ( دير بن براق ) ويقال له ( دير حنة ) ويقع في ظاهرة الحيرة وهو قديم منذ ايام المنذر بن المنذر<sup>174</sup> .

ويذكر البكري<sup>175</sup> : " أن دير حنة هو دير قديم بناه حي من تنوخ يقال لهم ( بنو ساطع ) واياه عنى الشاعر الثرواني بقوله :

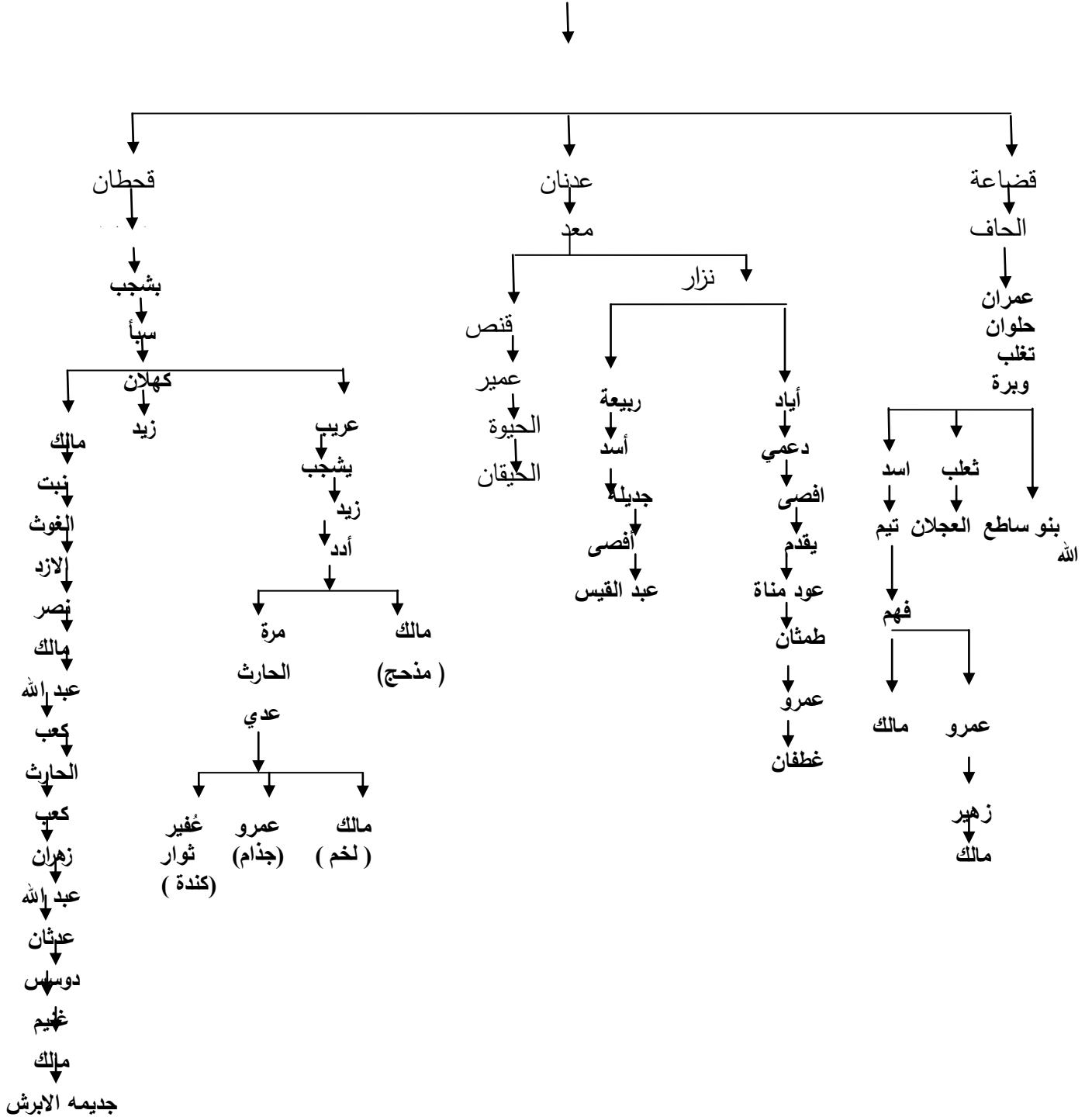
يا دِيرَ حَنَّةَ عِنْدَ الْقَائِمِ السَّاقِي      الى الْخَوْرَنَقِ مِنْ دَيْرِ ابْنِ بَرَّاقِ "

انتشار القبائل العربية في العراق قبل الاسلام  
 ا.م.د. صلاح عباس حسن



انتشار القبائل العربية في العراق قبل الاسلام  
 ا.م.د. صلاح عباس حسن

شجرة نسب القبائل التنوخية



## انتشار القبائل العربية في العراق قبل الاسلام ا.م.د. صلاح عباس حسن

- 4- كانت هجرة تلك القبائل لأسباب منها لطلب العيش واما بسبب الحروب كما هو حال بني شيبان وحرب البسوس التي وقعت بين قبائلها .
- 5- كان موقع تلك القبائل النازحة من المواقع المهمة في العراق وبالتحديد على ضفاف نهري دجلة الفرات فمثلاً قبيلة تميم في الحيرة وقبيلة اياد في دير الجماجم وقبيلة تغلب في تكريت وسنجار ونصيبين .
- 6- نزلت القبائل القحطانية والعدنانية احياناً في مكان واحد فمثلاً من القبائل العدنانية نزلت تميم الحيرة ونزلت قبيلة الازد القحطانية نفس المكان . واحد بطون قبيلة كنده اما تنوخ فقد استقرت في ارض الانبار والحيرة .

### قائمة الهوامش:

1. سوسة ، احمد : تأريخ حضارة وادي الرافدين ، مطبعة البغدادي ، بغداد ، 1970 ص 308 .
2. سوسة ، تأريخ حضارة ، ص 308
3. مورتيكارت ، انطون ، تاريخ الشرق الادنى ، ترجمة توفيق سليمان ، ص 84.
4. عبد الله عبد الكريم ، ملامح الوجود السامي في جنوب العراق ، مجلة سومر ، المجلد رقم 30 لسنة 1974 ، ص 60 .
5. العزاوي ، عباس : عشائر العراق ، بغداد ، 1937 ، ج 1 ، ص 62 .
6. سوسة ، احمد ، تأريخ حضارة وادي الرافدين ، ص 312 – 313 .
7. اردشير : ابرز ملوك الدولة الساسانية تمكن من استيلاء على جميع بلاد ايران في حدود 226 م ، طه باقر ، مقدمة في تاريخ الحضارات ، بغداد ، 1974 ، ج 1 ، ص 609 .
8. كريستنس ، آرثر ، ايران في عهد الساسانيين ، تح : يحيى الخشاب ، القاهرة ، 1957 ، ص 75 ؛ باقر ، طه : تأريخ ايران القديم ، بغداد ، 1980 ، ص 112 .
9. ابو عبد الله الاندلسي ( 487هـ ) ، معجم ما استعجم ، تحقيق : مصطفى السقا ، مطبعة لجنة التأليف ، ( القاهرة ، 1954 ) ج 1 ، ص 51 .
10. ابن حزم ، محمد بن علي ، الاندلس ، ت 456 ، جمهرة انساب العرب ، تحقيق عبد السلام هارون ، دار المعارف ، 1999 ، ص 9-10 .
11. البكري ، معجم ، ج 1 ، ص 52 .
12. ابن الاثير ؛ اللباب في تهذيب الانساب ، مادة ( الأيادي ) .
13. ذو طوى: فتح الطاء والواو واد بمكة ؛ البكري ، معجم ما استعجم ، مادة ( ذو طوى ) .
14. عين أباغ : بضم الالف وفتحها عين تقع بطرف أرض العراق مما يلي الشام ؛ البكري ، معجم ما استعجم ، ج 1 ، ص 60 ، مادة ( أباغ ) ؛ الهمداني: الحسن بن احمد ( ت 334هـ ) ، صفة جزيرة العرب ، تحقيق: محمد بن علي الاكوع ، مطابع دار الشؤون الثقافية ، (بغداد- 1989) ، ص 294 .
15. سنداد : بكسر اوله وساكن ثانيه وهو نهر ما بين الحيرة الى الابله وعليه كانت منازل اياد ؛ البكري معجم ما استعجم، ج 1/68 .
16. دير الجماجم : سمي بدير الجماجم لأنه كان بين اياد وبهراء القين حرب فقتل فيها من اياد خلق فلما انقضت الحرب دفنوا قتلاهم عند الدير فكان الناس بعد ذلك يحفرون فتظهر جماجم فسمي دير الجماجم ، ديرا الجماجم : بظاهر الكوفة على طرف البر للسالك الى البصرة وهناك عدة روايات في سبب التسمية، البلاذري ، فتوح البلدان ، ص 389 ، عارف عبد الغني ، تاريخ الحيرة بالجاهلية والاسلام ، دار كنان ، 1993 ، ص 52 .

## انتشار القبائل العربية في العراق قبل الاسلام ا.م.د. صلاح عباس حسن

17. دير قرّة : نسبة الى قرّة احد بني امية خذاقة واليهم ينسب دير السوا وهو بأزاء دير الجماجم ، ودير قرّة : قريب من دير الجماجم ونسب الى رجل من لخم بناه على طرف من البر ، البلاذري ، فتوح البلدان ، ص389 .
18. البكري : معجم ما استعجم ، ج1/ ص69 ، ؛ الحموي ، معجم البلدان (دير الجماجم) ، البكري ، معجم ما استعجم ، ج1 ، ص136 ؛ الحموي ، معجم البلدان ، مادة (دير قرّة) .
19. البكري : معجم ما استعجم ، ج1 ، ص86 ، الاخنس من الشعراء الفرسان يلقب بفارس العصا . والعصا فرسه وقد حضر وقائع حرب البسوس .
20. ابو الحسن بن علي (ت 346هـ) ، مروج الذهب ومعادن الجوهر ، دققها يوسف داغر ، دار الاندلس ، ط6 ، بيروت ، 1938 ، ج1 ، ص254 ؛ البكري معجم ما استعجم ، ج1 ، ص78 .
21. سابور الثاني : هو احد ملوك الدولة الساسانية حكم من 309-379 سماه العرب بسابور ذو الاكتاف ، حيث كان يمسك بالاسرى العرب ويثقب اكتافهم ، طه باقر ، مقدمة ، ص609 .
22. المسعودي ، مروج الذهب ، ج1 ، ص260 .
23. البكري : معجم ما استعجم ، ج1/ ص63 ؛ الهمداني ، صفة جزيرة العرب ، ص286 ، يذكر أبياتاً من الشعر يذكر فيها سندان من منازل ايد وغيرها والابيات للاسود بن يعفر .
24. البكري ، معجم ما استعجم ، ج1 ، ص61 .
25. ياقوت الحموي ، شهاب الدين البغدادي (ت 626 هـ) ، معجم البلدان ، دار صادر ، بيروت - 1977 ، مادة (دير الاعور) .
26. الطبري، محمد بن جرير (ت 310 هـ) ، تاريخ الرسل والملوك ، تح محمد ابو الفضل ، دار المعارف ، مصر - 1960 ، ج2 ، ص3 ؛ ابو البقاء : المناقب المزيديّة ، ص111 .
27. اليعقوبي : تاريخ ، ج1، ص225-226؛ كحالة ، عمر: معجم قبائل العرب ، دمشق ، 1949، ج1 ، ص53 .
28. الطبري : تاريخ ، ج2 ص208-209 .
29. ابن حزم ، ابي محمد بن سعيد (ت 456هـ) جمهرة انساب العرب ، تح عبد السلام هارون ، دار المعارف ، مصر ، 1962 ، ص302 / الوزير المغربي ، الحسين بن علي ، الايناس بعلم الانساب ، ص33 .
30. ابن حزم : جمهرة انساب العرب ، ص929 .
31. ابن الاثير : اللباب في تهذيب الانسان ، مادة (الربعي) ويقول قلما تستعمل النسبة ال ربعية بن نزار .
32. البكري : معجم ما استعجم ، ج1 ، ص20 .
33. البكري ، معجم ما استعجم ، ج1 ، ص73 .
34. الطبري : تاريخ ، ج3، ص145 .
35. المسعودي : مروج الذهب ، ج1 ، ص261 .
36. الهمداني : صفة جزيرة العرب ، ص236 .
37. ابن ، حزم ، جمهرة انساب العرب ، ص128، الاصفهاني، الاغاني ، ج5، ص57 ، ابن كثير، البداية والنهاية ، ج6، ص357 .
38. ابن الاثير : اللباب ، مادة (التميمي) .
39. ابن حزم : جمهرة ، ص214 .

## انتشار القبائل العربية في العراق قبل الاسلام ا.م.د. صلاح عباس حسن

40. ابن الكلبي، ابو المنذر هشام بن السائب (ت 204هـ)، جمهرة النسب، تحقيق ناجي حسن، مكتبة النهضة، بيروت - 1986، ص 215
41. الحموي: معجم البلدان، مادة (السوادية)
42. ابن الكلبي: جمهرة، ص 215
43. ابو البقاء: المناقب المزيدية، ص 446.
44. الحموي، معجم البلدان، مادة (أفاق) و (أفيق)
45. الحموي، معجم البلدان، مادة (الأفاقة)
46. ابن الاثير: اللباب في تهذيب الانساب، مادة (النمري) بفتح النون والميم وكسر الراء
47. البكري: معجم ما استعجم، ج 1، ص 77
48. ابن الاثير: اللباب، مادة (الغفيلي).
49. البكري: معجم ما استعجم، ج 1، ص 77
50. ابن الاثير: اللباب في تهذيب الانساب، مادة (التغلي)
51. البلاذري، احمد بن يحيى (ت 279هـ)، فتوح البلدان، نشر ووضع ملاحقة د. صلاح الدين المنجد، دار طباعة النهضة العربية، القاهرة، 1956، ص 216.
52. ابن الاثير: الكامل، ج 2، ص 304
53. معجم ما استعجم، ج 1، ص 76.
54. الهمداني: صفة جزيرة العرب، ص 284؛ كحالة، عمر رضا: معجم قبائل العرب، ج 1، ص 120.
55. ظبي: بفتح اوله وسكون ثانيه وهو واد لتغلب؛ الحموي: معجم البلدان، مادة (ظبي).
56. الأحص: بفتح الالف والحاء وتشديد الصاد؛ الحموي: معجم البلدان، مادة (الأحص).
57. البشر: بكسر الباء سمي برجل من النمر بن قاسط في العراق على طريق الشام / البكري، معجم ما استعجم، ج 1، ص 90؛ الحموي، معجم البلدان، مادة بشر يقول (اسم جبل يمتد من عرض الى الفرات من ارض الشام من جهة البادية) وهو من منازل تغلب حيث اصابهم القتل على يد الجحاف بن حكيم، البكري: معجم ما استعجم، ج 1، ص 232.
58. قبايقب: بضم القاف الاولى وكسر القاف الثانية، ماء لبني تغلب خلف البشر من ارض الجزيرة.
- الحموي: معجم البلدان، (مادة قبايقب)
59. البني: بلفظ تصغير الابن وهو رملة في الشق الذي يلي مطلع الشمس في جانب رمل عبد الله بن كلاب؛ الحموي: معجم البلدان، مادة (بني).
60. الثوير: تصغير ثور ماء بالجزيرة لبني تغلب، الحموي: معجم البلدان، مادة (ثوير).
61. الحموي: معجم البلدان، مادة (الثرثار)
62. معجم ما استعجم، ج 1، ص 11، ج 2، ص 137.
63. البكري: معجم، ج 1، ص 136، والصريح فرس كان ليزيد بن معاوية.
64. البكري: معجم، ج 1، ص 168.
65. البكري: معجم 1/ 200
66. البكري: معجم ما استعجم، ج 1، ص 180
67. البكري: معجم 1/ 11 و 2/ 137
68. البكري: معجم 1/ 137



## انتشار القبائل العربية في العراق قبل الاسلام ا.م.د. صلاح عباس حسن

69. الأخصُّ : كانت لهم فيه وقائع مع اخوتهم بكر بن وائل ، معجم ما استعجم ، ج 1 ، ص 11 ، ج 2 ، ص 137 ، ابن حزم ، جمهرة ، ص 128 .
70. البكري : معجم 2/265
71. البكري : معجم 3/63
72. البكري : معجم 3/239
73. الحموي : معجم البلدان ، مادة ( ديار بكر ) .
74. الحموي : معجم البلدان ، مادة ( ثرثار )
75. الحموي : معجم البلدان ، مادة ( سلمان )
76. البكري : معجم ما استعجم ، ج 1 ص 77 ؛ الاخنس بن شهاب بن شريق الثعلبي شاعر قبل الاسلام من الشعراء الفرسان يلقب بفارس العصا والعصا فرسه ؛ البكري : معجم ، ج 1 ، ص 77 .
77. البكري : معجم ما استعجم ، ج 3 / 290-291 .
78. البكري ، معجم ما استعجم ، ج 2 ، ص 143 .
79. البكري : ج 2/143 ؛ الحموي ، معجم البلدان ، مادة ( الفياض ) .
80. الحموي : معجم البلدان ، مادة ( كلاوتان ) .
81. ابن الاثير : اللباب في تهذيب الانساب ، مادة ( العجلي )
82. ابن دريد ، ابي بكر بن الحسن ( ت 321هـ ) ، الاشتقاق ، تح عبد السلام هارون ، مكتبة المثنى ، بغداد ، 345 ؛ ابن الاثير ، عز الدين بن ابي كرم ( ت 630 هـ ) ، الكامل في التاريخ ، دار صادر ، بيروت ، 1965 ، ج 3 / 264 ؛ ابن كثير ، ابو الفداء دمشقي ( ت 774 هـ ) ، البداية والنهاية ، تح احمد ابو ملح وأخرون ، دار الكتب العلمية ، بيروت - 1988 ، ج 6 / 347 .
83. البكري : معجم ما استعجم ، ج 1 ، ص 89 ؛ الحموي : معجم البلدان ، مادة ( المعا ) بذكر البيت باختلاف : قياماً على الصلب الذي واجه المعا سوا خط من بعد الرضا للمراتع
84. ابن الاثير : اللباب ، مادة ( الضبيعي ) .
85. البكري : معجم ما استعجم ، ج 1 ، ص 87 . بضم أوله وفتح ثانيه تصغير خَوّ .
86. البكري : معجم ما استعجم ، ج 1 ، ص 120 .
87. ابو البقاء ، المناقب الزيدية ، ص 139 .
88. ابن الاثير : اللباب في تهذيب الانساب ، مادة ( التيمي )
89. ابن الاثير : الكامل ، ج 3 ، ص 264 ؛ ابن كثير ، البداية والنهاية ، ج 6 ، ص 347 .
90. الفلقشندي ، ابي العباس احمد ( ت 821 هـ ) ، نهاية الارب في معرفة انساب العرب ، تحقيق ابراهيم الابياري ، الشركة العربية للطباعة ، القاهرة - 1959 ، ص 309 .
91. ابن حزم : جمهرة انساب العرب ، ص 316
92. ابن الاثير : اللباب ، مادة ( الشيباني ) .
93. ابن اعثم الكوفي : الفتوح ، ج 1 ، ص 88 ؛ العبيدي : محمود عبد الله ، بنو شيبان ودورهم في التاريخ العربي الاسلامي ، ص 19 وكذا ص 84 وما بعدها ( حرب البسوس )
94. اليعقوبي : تاريخ ، ج 1 ، ص 224
95. دائرة المعارف الاسلامية ( الترجمة العربية ) ، مادة ( بكر ) .
96. محمد بن حبيب ( ت 245 هـ ) ، المحبر ، اعتنى بتصحيحه الدكتور ايلزه ليختن ، دار الافاق الجديدة ، بيروت - بلات ، ص 168-169

## انتشار القبائل العربية في العراق قبل الاسلام ا.م.د. صلاح عباس حسن

- 97 . قَبَاض : ذكره البكري بأسم (الْفَيَّاض ) من ديار بكر ، ج 2 ، ص 22 ؛ الحموي ، معجم البلدان مادة ( الفياض) يذكر انه نهر بالبصرة قديم وواسع عليه مزارع وقرى
- 98 . الحموي : معجم البلدان ، مادة ( قياض)
- 99 . الحموي : معجم البلدان ، مادة (بَتَّا ) .
- 100 . البكري : معجم ما استعجم ، ج 3 ص 29 ؛ الحموي : معجم البلدان ، مادة ( سفوان ) .
- 101 . البكري : معجم ما استعجم ، ج 4 ، ص 5 ؛ الحموي : معجم البلدان ، مادة ( كاظمة ) .
- 102 . سلمان : هو الان الموضع المعروف بالعراق بأسم ( نقرة السلطان ) ، وذكره البكري في معجمه بأسم (سلامان ) ج 3 ، ص 33 ؛ وقال ماء لبني شيبان .
- 103 . الحموي : معجم البلدان ، مادة ( سلمان)
- 104 . ذو قار : متاخم لسواد العراق وحوله مواضع جرت بها المعارك وسميت بها مثل حنو قراقر و يوم الجبابات ويوم العُجْرُم ويوم الغدوان ، وكلهن حول ذي قار . البكري : معجم ما استعجم ، ج 3 ، ص 290-291
- 105 . اليعقوبي، احمد بن واضح (ت284هـ-) ، تاريخ اليعقوبي ، دار صادر ، بيروت ، بلا ت : ج 1 ، ص 225 يذكر ان القائد هو هانيء بن مشعود الشيباني والصحيح ما ثبتاه ، لان هانيء هو جد هانيء بن قبيصة لم يدرك ذي قار . ينظر : البكري ، معجم ما استعجم ، ج 3 ، ص 291 ، وكذلك الحموي : معجم البلدان ، مادة ( قار) .
- 106 . البكري : معجم ما استعجم ، ج 1 ، ص 178-179 ، و ج 2 ، ص 124
- 107 . البكري : معجم ما استعجم ، ج 1 ص 316-317 ، يقول : الثيتل والنباج منازل للهازم من بني بكر بن وائل ، وقال الاصمعي وهو ماء ومنزل لبني شيبان ، الحموي : معجم البلدان مادة ( ثيتل ) .
- 108 . الحموي : معجم البلدان ، مادة ( باعث )
- 109 . الحموي : معجم البلدان : مادة ( دارة الموضوع ) .
- 110 . ابن حزم ، جمهرة ، ص 310
- 111 . ابن حزم : جمهرة انساب العرب ، ص 330 .
- 112 . ابن الاثير : اللباب في تهذيب الانساب ، مادة ( الازدي ) .
- 113 . الحموي : معجم البلدان ، مادة ( دير الجرعة ) ومادة ( دير عبد المسيح ) .
- 114 . ابن حزم : جمهرة انساب ، ص 374 ؛ ابن الاثير : اللباب ، مادة ( الزماني )
- 115 . الطبري : تاريخ الطبري ، ج 2 ، ص 3 .
- 116 . ابن حزم : جمهرة انساب العرب ، ص 416 ؛ ابن الاثير : اللباب ، مادة ( المنحجي ) .
- 117 . الطبري : تاريخ ، ج 2 ، ص 3 ؛ ابن حزم : جمهرة ، ص 416 ؛ القلقشندي : نهاية الارب ، ص 49 .
- 118 . ابو البقاء : المناقب المزيدية ، ص 109
- 119 . الحموي : معجم البلدان ، مادة ( دير ابن وضاح ) ( دير مرعيعة) .
- 120 . معجم ما استعجم ، ج 2 ، ص 192 .
- 121 . ابو البقاء : المناقب المزيدية ، ص 111 .
- 122 . معجم ما استعجم ، ج 2 ، ص 118
- 123 . ابن حزم : جمهرة ، ص 409 ؛ القلقشندي : نهاية الارب ، ص 216 .
- 124 . ابو البقاء : المناقب المزيدية ، ص 109 .
- 125 . ابو البقاء : المناقب ، ص 106 .

## انتشار القبائل العربية في العراق قبل الاسلام ا.م.د. صلاح عباس حسن

- 126 . ابن دريد : الاشتقاق ، ص 380 ؛ ابن حزم ، جمهرة ، ص 398 .  
127 . ابن حزم : جمهرة ، ص 398  
128 . الحموي : معجم البلدان ، مادة ( دير حنظلة )  
129 . الطبري : تاريخ ، ج 2 ، ص 3  
130 . ابن حزم : جمهرة ، ص 400 ؛ ابو البقاء المزيدية ، ص 109  
131 . ابن حزم : جمهرة ، ص 422 .  
132 . ابن دريد : الاشتقاق ، ص 377 ؛ الاصفهاني ، حمزة : تاريخ سني ملوك العراق ، ص 96 ، كان ملكهم 624 سنة  
133 . ابن الاثير : اللباب ، مادة ( اللخمي )  
134 . الطبري : تاريخ ، ج 2 ، ص 3 .  
135 . ابن حزم ، جمهرة ، ص 244  
136 . الحموي : معجم البلدان ، مادة ( دير حنظلة )  
137 . الحموي : معجم البلدان ، مادة ( دير علقمة ) .  
138 . الحموي ، معجم البلدان ، مادة ( دير قررة ) ، وايام المنذر بن ماء السماء هي في سنة 515 الى سنة 554م  
الاصفهاني ، حمزة : تاريخ سني ، ص 91 ؛ سالم ، سيد عبد العزيز : دراسات في تاريخ العرب قبل الاسلام ، مؤسسة شباب الجامعة ، مصر ، بلات ، ص 341 .  
139 . ابو البقاء : المناقب المزيدية ، ص 106  
140 . ابن حزم : جمهرة ، ص 419 .  
141 . ابن الاثير : اللباب ، مادة ( العاملي )  
142 . الطبري : تاريخ ، ج 2 ، ص 3  
143 . ابن دريد : الاشتقاق ، ص 375 ؛ ابن حزم : جمهرة ، ص 420  
144 . ابن حزم : جمهرة ، ص 420 .  
145 . ابن الاثير : اللباب ، مادة ( الجذامي ) .  
146 . الطبري : تاريخ ، ج 2 ص 3 .  
147 . الطبري : تاريخ ، ج 2 ، ص 3  
148 . ابن الاثير : اللباب ، مادة ( الكندي ) .  
149 . ابن دريد : الاشتقاق ، ص 362 .  
150 . علي الجندي ، تاريخ الادب الجاهلي ، ص 463 .  
151 . ابن الاثير : اللباب ، مادة ( القضاء )  
152 . البكري : معجم ما استعجم ، ج 1 ، ص 26  
153 . الاصفهاني ، ابو الفرج بن الحسين ( ت 356 هـ ) ، الاغاني ، دار احياء التراث العربي ، بيروت ، بلات ) ، ج 2 ، ص 575  
154 . الاصفهاني : الاغاني ، ج 2 ، ص 558-559  
155 . الاصفهاني ، الاغاني ، ج 2 ، ص 559 ؛ البكري : معجم ما استعجم ، ج 1 ، ص 26 ، يقول : الضيزن بن معاوية التتوخي ، ولا خلاف في ذلك ، فقضاة دخلت حلف تنوخ .  
156 . البكري : معجم ما استعجم ، ج 1 ، ص 24 و عبقر قبل هو موضع بالبادية .

انتشار القبائل العربية في العراق قبل الاسلام  
ا.م.د. صلاح عباس حسن

- 157 . البكري : معجم ما استعجم ، ج 1 ، ص 28  
158 . البكري ، معجم ما استعجم ، ج 1 ، ص 24 .  
159 . البكري ، معجم ما استعجم ، ج 1 ، ص 39 .  
160 . ابن حزم : جمهرة ، ص 447 .  
161 . البكري : معجم ما استعجم ، ج 1 ، ص 40  
162 . ابن حزم : جمهرة ، ص 454  
163 . ابن حزم : جمهرة ، ص 453 .  
164 . الطبري : تاريخ ، ج 2 ، ص 3  
165 . ابن حزم : جمهرة ، ص 453  
166 . البكري : معجم ما استعجم ، ج 1 ، ص 28 .  
167 . علي الجندي ، في تاريخ الادب الجاهلي ، ص 466 .  
168 . ابن منظور : لسان العرب ، مادة ( تنخ ) .  
169 . ابن الاثير : اللباب ، مادة ( التتوخي ) .  
170 . ابن حزم : جمهرة ، ص 453  
171 . الحموي : معجم البلدان ، مادة ( الحيرة ) .  
172 . الاصفهاني : حمزة ، تاريخ سني ملوك الارض ، ص 86 ؛ الحموي : معجم البلدان مادة ( الحيرة ) .  
173 . الحموي : معجم البلدان ، مادة ( دير براق ) ومادة ( دير حنة )  
174 . معجم ما استعجم ، ج 2 ، ص 192 .  
175 . الجندي ، علي ، تاريخ الادب الجاهلي ، دار الفكر العربي ، مصر – 1966 ، ص 465 .

**References:**

1. Ibn al-Atheer, Izz al-Din bin Abi Karam (d.630 AH), Al-Kamil fi al-Tishrikh, Dar Sader, Beirut, 1965.
2. Al-Isfahani, Abu Al-Faraj Bin Al-Hussein (d. 356 AH), Al-Aghani, House of Revival of Arab Heritage, (Beirut, Plat) .
3. Al-Baladhari, Ahmed bin Yahya (d. 279 AH), Fattouh Al-Balad, published and placed the prosecution of Dr. Salah Al-Din Al-Munajjid, The Arab Renaissance Printing House, Cairo, 1956.
4. Al-Bakri, Abu Abdullah Al-Andalusi (487 A.H.), Dictionary of What I used, edited by Mustafa Al-Saqqa, Committee of Authorship Press, (Cairo, 1954) .
5. Ibn Habib, Muhammad Ibn Habib (d. 245 AH), Al-Mujbar, took care of his correction by Dr. Elza Lichten, Dar Al-Horizons New, Beirut – Plat.
6. Ibn Hazm, Abi Muhammad bin Said (d. 456 AH) Arab Anabolism group, Under Abd al-Salam Harun, Dar al-Ma'arif, Egypt, 1962.
7. Ibn Duraid, Abu Bakr Ibn al-Hasan (d.321 AH), Al-Istiqiq, Tu Abd al-Salam Harun, Muthanna Library, Baghdad.

انتشار القبائل العربية في العراق قبل الاسلام  
ا.م.د. صلاح عباس حسن

8. Al-Tabari, Muhammad Ibn Jarir (d.310 AH), The History of the Messengers and Kings, Under Muhammad Abu al-Fadl, Dar al-Ma'arif, Egypt – 1960.
9. Al-Qalqashandi, Abi Al-Abbas Ahmad (d.821 AH), The End of Arb in Knowing the Genealogy of the Arabs, Ibrahim Al-Abyari's investigation, the Arab Printing Company, Cairo – 1959.
10. Ibn Al-Kalbi, Abu Al-Mundhir Hisham Ibn Al-Saib (d.204 AH), The Genesis of Ancestry, Naji Hassan investigation, Al-Nahda Library, Beirut – 1986.
11. Ibn Katheer, Abu al-Fida al-Dimashqi (d.774 AH), The Beginning and the End, Tah Ahmad Abu Melhem and others, Dar al-Kutub al-Ilmiyya, Beirut – 1988.
12. Al-Masoudi, Abu Al-Hassan Bin Ali (d. 346 AH), Mourouj Al-Dahab and Al-Jawhar Metals, verified by Youssef Dagher, Dar Al-Andalus, 6th floor, Beirut, 1978.
13. Ibn Manzur, Abu al-Fadl Jamal al-Din (d.711 AH), Lisan al-Arab, Dar Sader, Beirut, 1968.
14. Al-Hamdani: Al-Hassan bin Ahmed (d. 334 AH), The Characteristic of the Arabian Peninsula, edited by: Muhammad bin Ali Al-Akwa, House of Cultural Affairs Press, (Baghdad – 1989) .
15. Yaqut al-Hamwi, Imam Shihab al-Din al-Baghdadi, (d.626 AH), Dictionary of Countries, Dar Sader, Beirut, 1977 AD.
16. Al-Yaqoubi, Ahmed bin Wadhid (d. 284 AH), Tarikh Al-Yaqoubi, Dar Sader, Beirut, Plat.

المراجع

1. Baqer, Taha, The Ancient History of Iran, Baghdad, 1980 .
2. Sousse, Ahmed: A History of the Mesopotamian Civilization, Al-Baghdadi Press, Baghdad, 1970 .
3. The aljundiu , Ali, History of Pre-Islamic Literature, House of Arab Thought, Egypt - 1966 .
4. Salem, Syed Abdel Aziz: Studies in the History of the Arabs before Islam, University Youth Foundation, Egypt, Plat.
5. Al-Azzawi, Abbas: The Tribes of Iraq, without T, Baghdad, 1937.
6. Al-Ubaidi: Mahmoud Abdullah, Banu Shaiban and their role in Arab-Islamic history
7. Christens, Arthur, Iran during the Sasanian Era, edited by: Yahya al-Khashab, Cairo, 1987.

انتشار القبائل العربية في العراق قبل الاسلام  
ا.م.د. صلاح عباس حسن

8. Kahaleh, Omar Rida, A Dictionary of Ancient and Modern Arab Tribes, The Hashemite Library, (Damascus, 1949)
9. Mortkart, Anton, History of the Near East, translated by Tawfiq Suleiman, .
10. Abdullah Abdul-Karim, Features of the High Presence in Southern Iraq, Sumer Magazine, Volume No. 30 of 1974 .

**The Spread of the Arab Tribes in Iraq before Islam**

**Assist. Prof. Dr. Salah Abbas Hassan**

Ministry of Education / Open Educational College

Department of History

pro.salah2017@gmail.com

**Abstract**

The migration of the Arabs continued for a long time seeking for settlement in Iraq over thousands of years. Those tribes were able to establish their civilizations in the Mesopotamia such as the Akkadian, Assyrian and Kildanian until the Persian occupation.

The people who were displaced and migrated from the Arabian Peninsula had entered Iraq from the northwestern side and then extended southward, walking through the road adjacent to the Euphrates River. New titles had emerged for the Arabs representing the Arab tribes who came to live in Iraq, which can determine the areas of their deployment and their homes and in order to arrange them in a sequence starting with the Adnania tribes, then the Qahtaniya tribes, and then Qudha'a tribes, and final.